نشرة صحفية

الاتحـــــاد الـدولـــــي لـلاتصـــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع على الشبكة: www.itu.int/newsroom

# مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات يفتح الطريق أمام تعزيز التعاون الدولي في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

## مؤتمر المندوبين المفوضين يؤيد توسيع اختصاصات الاتحاد

**أنطاليا، تركيا، في 24 نوفمبر 2006** – ينهي المؤتمر السابع عشر للمندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات أعماله مساء الجمعة بوضع خريطة طريق للاتحاد للتخطيط لتوجهاته في المستقبل كهيئة عالمية بارزة في مجال الاتصالات مستخدمة أحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وأيد المؤتمر الدور الأساسي للاتحاد الدولي للاتصالات في سد الفجوة الرقمية وضمان التوسع المتواصل لشبكات الاتصالات العالمية. وركز المؤتمر مجدداً على تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي نظمها الاتحاد.

وانتخب المؤتمر أيضاً فريقاً جديداً لإدارة الاتحاد ليقود زمام الأمور في العام الحادي والأربعين بعد المائة من إنشائه. وسيتولى الأمين العام الجديد الدكتور حمدون توريه، من مالي إلى جانب فريقه من الموظفين المنتخبين، مهام منصبهم في 1 يناير 2007.

واجتمع المؤتمر، المنعقد عند سفح جبال طورس المطلة على البحر الأبيض المتوسط، لمدة ثلاثة أسابيع، من 6 إلى 24 نوفمبر، في مركز فيجا للمؤتمرات، في فندق سانجيت بورت رويال، برئاسة الدكتور تانجو شاتلتيب من تركيا الذي قاده بمهارة فائقة. وقال الدكتور شاتلتيب في كلمته "إن مؤتمر المندوبين المفوضين لاحظ التطورات الكثيرة التي حدثت في بيئة تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سريعة التغير مما سيكون له آثار ملموسة بالنسبة للاتحاد". وأضاف قائلاً "إن المؤتمر سيحدد الخطوط التوجيهية للاتحاد، باعتباره منظمة دولية حكومية بارزة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تعزيز التنمية المستدامة لشبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث يستطيع الناس في كل مكان المشاركة في مجتمع المعلومات البازغ والاستفادة من قدراته الواسعة". وأعلن الدكتور شاتلتيب في المؤتمر الصحفي الختامي أن الاتحاد على استعداد لمواجهة تحديات المستقبل، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

وافتتح المؤتمر صاحب السعادة السيد رجب طيب إيردوغان رئيس وزراء تركيا.

### التطلع إلى المستقبل

حضر مؤتمر المندوبين المفوضين، وهو الهيئة العليا للاتحاد الدولي للاتصالات الذي يجتمع مرة كل أربع سنوات، أكثر من 2000 مشارك من 164 بلداً، بما في ذلك أكثر من مائة وزير، وأعربوا عن دعمهم لأعمال الاتحاد في المستقبل. وركز المؤتمر على عدد من القضايا الرئيسية:

- دور الاتحاد الدولي للاتصالات في تنفيذ نتائج وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات
- التعاون المعزز بين الأعضاء بشأن قضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت، مثل أسماء الميادين دولية الطابع، لبناء الجسور في المجتمع الدولي وفي العمليات الدولية الحكومية
- دراسة السبل التي يستطيع من خلالها الاتحاد دعوة أصحاب المصلحة إلى العمل معه جنباً إلى جنب
- تعزيز تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتمشى مع أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة عمل الدوحة لعام 2006، مع التأكيد على مساعدة البلدان النامية والتخفيف من حدة الكوارث والوقاية منها والإغاثة
- تبني مشاريع تعاونية تفيد جميع المستعملين في تناول الأمن السيبراني، تمشياً مع خط العمل 5 للقمة العالمية لمجتمع المعلومات

- الدعوة إلى عقد مؤتمر عالمي لسياسة الاتصالات في 2009 لتناول قضايا السياسة العامة المرتبطة بالإنترنت مثل التشغيل البيني والتقارب
- تنظيم مؤتمر عالمي بشأن الاتصالات الدولية في 2012 لاستعراض لوائح الاتصالات الدولية، أي معاهدة تحكم الاتصالات الدولية
- نشر شبكات الجيل التالي في البلدان النامية
- تناوب أحداث تليكوم العالمي للاتحاد

وافق مؤتمر المندوبين المفوضين على خطة استراتيجية لتوجيه الاتحاد في أعماله في المستقبل وقرر المعلَمات المالية لفترتي السنتين 2008-2011. ونظر المؤتمر في خيارات متعددة لتخفيض النفقات، وزيادة التنسيق والتوافق في الأعمال الجارية. كما تم استعراض عملية "الميزنة القائمة على النتائج" التي أدخلها مؤتمر المندوبين المفوضين الأخير المعقود في مراكش في 2002 واستعملت كنقطة انطلاق للشروع في "الإدارة القائمة على النتائج"، باعتبارها خطوة ثانية في إدخال إصلاحات في الاتحاد.

وتتعلق القرارات الأخرى بما يلي:

- تقوية وظيفة تنفيذ مشاريع الاتحاد، بما في ذلك للبلدان ذات الاحتياجات الخاصة، بحيث تعكس الاتجاهات الجديدة البازغة في تنمية المشاريع ذات التوجه التجاري
- تدابير خاصة من أجل أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة، تمشياً مع خطة عمل الدوحة الموضوعة في وقت مبكر من هذا العام في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006
- إشارة خاصة إلى الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في خطط عمل الاتحاد الدولي للاتصالات
- تدابير لاسترداد تكاليف التبليغ عن الشبكات الساتلية والحسابات الخاصة بمتأخرات الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات والمنتسبين
- تقوية الوجود الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، لتعزيز فعالية برامج الاتحاد وأنشطته
- خمس وعشرون مبادرة إقليمية رئيسية يعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006، بما في ذلك تنفيذ برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وبرنامج عمل للتوصيلية في الأمريكتين استناداً إلى خطة عمل كيوتو
- تعزيز استعمال اللغات الرسمية الست (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية) على قدم المساواة في أعمال الاتحاد وذلك بتوحيد قواعد البيانات من أجل التعريفات والمصطلحات
- إدارة الموارد البشرية وتنميتها داخل الاتحاد مع التركيز على التدريب وبناء القدرات
- الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في 17 مايو، تمشياً مع توصية القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي أيدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مارس 2006
- دراسة هيكل إدارة الاتحاد من أجل تعزيز الكفاءة
- الدعوة لعقد مؤتمر المندوبين المفوضين القادم في 2010.

واختتم مؤتمر المندوبين المفوضين أعماله بالتوقيع على الوثائق الختامية التي احتوت على تعديلات في دستور الاتحاد واتفاقيته.

## نقطة تحول

عبّر الأمين العام المنتهية ولايته يوشيو أوتسومي عن ارتياحه للإنجازات التي تحققت خلال الثماني سنوات الأخيرة من ولايته وذكر أن ما تركه من تراث سوف يمهد الطريق أمام تعزيز دور الاتحاد في المستقبل. "ها أنا قد وصلت إلى نهاية رحلة طويلة، طريق مملوءة بالدورانات والتحولات قادت الاتحاد إلى قمة الإنجازات"، قال السيد أوتسومي. "لقد تم خلال هذه الفترة إضافة أكثر من بليوني مستخدم جديد للشبكات العالمية، يستخدم معظمهم الهواتف الجوالة، وأكثر من 800 مليون مستخدم تمكّنوا من النفاذ إلى الإنترنت. لقد توقع الاتحاد هذا التغير بل إنه ساعد في إحداثه عن طريق تخصيص الترددات ووضع معايير التشغيل البيني. وسيظل الاتحاد الدولي للاتصالات في موقع الصدارة من التغيرات التكنولوجية وقد أصبحت الاتصالات

الآن تحتل موقعها في قلب الأعمال التجارية العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث تقدر قيمتها بتريليونات الدولارات تمثل أكثر من 7% من الثروة العالمية."

"لقد نجح مؤتمر المندوبين المفوضين في فتح العديد من الأبواب لتعزيز عمل الاتحاد وإعادة التأكيد على ولايته كوكالة رائدة للأمم المتحدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، قال دكتور حمدون توريه، الأمين العام المنتخب. "إني أتطلع إلى التحدي الخاص بتعزيز تطوير الصناعة إضافة إلى استخدام أحدث الابتكارات للمساعدة في توصيل الناس في كل مكان وخاصة الذين يعانون من نقص الخدمات. أنا أتوقع العمل بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء ومع دوائر الصناعة الذين أعادوا التأكيد على تأييدهم ودعمهم للاتحاد الدولي للاتصالات هنا في أنطاليا لتحقيق الأهداف والغايات التي أمامنا." وأضاف، "سوف أقوم أنا والعاملون معي وزملائي المخلصين ببناء الجسور لمستقبل رقمي من خلال المشاركة النشطة والفاعلة لكل أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني المتعاملين مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأنا أؤمن بأن عمل الفريق عامل رئيسي للنجاح."

وقال الدكتور توريه في المؤتمر الصحفي الختامي "إن الأعضاء أخذوا على عاتقهم مهمة بحث مسائل السياسات العامة الدولية المرتبطة بالإنترنت، والتي شارك فيها الاتحاد لسنوات عديدة من خلال وضع المعايير وتقديم الخدمات". ورداً على سؤال حول دور الاتحاد في إدارة الإنترنت وتدبير شؤونه قال الدكتور توريه "إن الاتحاد لا يتطلع إلى الاستيلاء على إدارة الإنترنت، ولكنه في وضع يمكنه تماماً من إدارة موارد الإنترنت، وسيواصل الإسهام في نمو الإنترنت في مجال خبراته واختصاصاته، بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة".

وقال الأمين العام المنتخب في معرض الإشارة إلى الوضع المالي للاتحاد إنه سيبذل كل ما في وسعه، مع فريق الإدارة الجديد، لتقديم ميزانية متوازنة إلى دورة المجلس في سبتمبر 2007، وسيواصل الجهود التي بذلها الأمين العام السابق لإرساء ممارسات إدارية سليمة.

## الفريق الجديد

أعلن مؤتمر المندوبين المفوضين رسمياً فريق المسؤولين المنتخبين مؤخراً للاتحاد في مراسم أداء اليمين يوم الإثنين، 20 نوفمبر. وقد أدى الدكتور حمدون توريه اليمين كأمين عام والسيد هولين جاو من الصين كنائب للأمين العام ومديرو المكاتب: السيد مالكولم جونسون من المملكة المتحدة (مكتب تقييس الاتصالات) والسيد سامي البشير من المملكة العربية السعودية (مكتب تنمية الاتصالات). وقد أعيد انتخاب السيد فاليري تيموفيف من الاتحاد الروسي (مكتب الاتصالات الراديوية) لولاية ثانية.

للحصول على النشرات الصحفية السابقة والخاصة بالانتخابات، انظر الموقع www.itu.int/newsroom/press_releases/2006/23.html و www.itu.int/newsroom/press_releases/2006/25.html.

تم انتخاب ست وأربعين بلداً كأعضاء في مجلس الاتحاد، والذي يعمل نيابة عن المندوبين المفوضين في السنوات الفاصلة بين مؤتمرات المندوبين المفوضين. وقد تم انتخاب البلدان التالية:

- المنطقة ألف (الأمريكتان): البرازيل، المكسيك، الأرجنتين، الولايات المتحدة، كندا، كوبا، ترينيداد وتوباغو، فنزويلا.
- المنطقة باء (أوروبا الغربية): فرنسا، إسبانيا، سويسرا، ألمانيا، السويد، إيطاليا، البرتغال، تركيا.
- المنطقة جيم (أوروبا الشرقية): الاتحاد الروسي، رومانيا، بلغاريا، الجمهورية التشيكية، أوكرانيا.
- المنطقة دال (إفريقيا): المغرب، السنغال، الجزائر، نيجيريا، مالي، تونس، جنوب إفريقيا، مصر، غانا، بوركينا فاصو، كينيا، تنـــزانيا، الكاميرون
- المنطقة هاء (آسيا وأستراليا): اليابان، جمهورية كوريا، الصين، تايلاند، ماليزيا، دولة الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، باكستان، الهند، الفلبين، المملكة العربية السعودية، أستراليا

كما انتخب مؤتمر المندوبين المفوضين أعضاء اللجنة الجديدة للوائح الراديو:

- المنطقة ألف (الأمريكتان): السيدة جولي نابيير زولير (الولايات المتحدة الأمريكية)، السيد روبرت و. جونز (كندا)،

- المنطقة باء (أوروبا الغربية): السيد ميندوجاس زيلينسكاس (ليتوانيا)، السيدة مارتين ليمودين (فرنسا)،
- المنطقة جيم (أوروبا الشرقية): السيد بابيش نورماتوف (قيرغيزستان)، السيد ولاديسلاو مورون (بولندا)،
- المنطقة دال (إفريقيا): السيد حسان لبادي (المغرب)، السيد شولا تيلور (نيجيريا)، السيد أبو بكر زورمبا (الكاميرون)،
- المنطقة هاء (آسيا وأستراليا): السيد على إبادي (ماليزيا)، السيد شاه زاده علم ماليك (باكستان)، السيد ب. ك. جارج (الهند).

ومن بين وظائف لجنة لوائح الراديو، اعتماد المعايير التقنية التي يستخدمها مكتب لوائح الراديو عند تطبيقه للوائح الراديو.

ويمكن الحصول على تقرير مفصّل لنتائج المؤتمر من العنوان التالي.
www.itu.int/plenipotentiary/2006/newsroom/press-report-ar.html

لمزيد من المعلومات، برجاء الاتصال بـ:
سانجي أشاريا
Chief, Media Relations and Public Information
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 6135 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

**في أنطاليا، حتى 25 نوفمبر 2006:**
الهاتف: 1046 824 242 90+ / 1047 824 242 90+
الخلوي: 8333 603 533 90+

## نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 سنة ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي ولا سيما العالم النامي.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال والتواصل: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.

لقد أخذ الاتحاد المبادرة والريادة في تنظيم القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والتي عقدت على مرحلتين في جنيف (2003) وتونس (2005) بغية تحقيق أهداف توصيل كل سكان العالم بمنافع تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الأهداف الأشمل من الغايات الإنمائية للألفية.